

قرأت القصة. الآن وأعتقد أن المرأة التي تظهر فيها بوصفها شخصية أخرى (فضة) هي نفسها بطلة القصة. ويبدو أن عرضها بتلك التقنية يجعل الخطاب محايداً ويخرجه من دائرة المناجاة التي قامت عليها القصة.

كتلة السواد والكرة أيضاً معادلات موضوعية للبطلة. من خلالها تسرد تفاصيلها الذاتية بخلق شخصية أخرى موجودة في النص وغائبة في الواقع والسؤال: مين هو سؤال توهمي يتفاعل مع حالة نفسية وليس مع حادثة واقعية. أو هي واقعية نفسية.

مين هو سؤال صارخ عن وضع المرأة التي تحولت إلى كرة سوداء محاصرة بين الجدران .

تلك الوضعية أجبرتها على خلق عالمها وشخصياتها ولغتها وحالاتها النفسية بتقنية ذكية. مين هو سؤال الذات التي انفجرت بفعل ما يحيطها من إعاقات. وسعت الى البحث عن كينونتها في شخصية أخرى وفي رموز أخرى: الكرة والغبار. البطلة وتلك المرأه تتوحدان وترتديان قميصاً واحداً لأنهما في الأصل كائن واحد.